

تسعى قوات الأمن التي تتولى تأمين مظاهرة الجمعة المسماة بـ "جمعة الإصرار" بميدان التحرير بوسط القاهرة إلى الابتعاد عن الاحتكاك بالمتظاهرين، بعد الأحداث التي شهدتها الميدان الأسبوع الماضي وأدت إلى إصابة العشرات خلال مصادمات بين المتظاهرين الذي رشقوا قوات الشرطة وردت الأخيرة بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسئول أمني - لم تكشف عن هويته- إن عناصر الشرطة والجيش ستراقب ميدان التحرير المقرر التظاهر فيه غدًا الجمعة عن بعد تفاديا لأي احتكاك مع المتظاهرين قد يؤدي إلى وقوع اشتباكات، فيما حذرت الحكومة من محاولات لزرع الفوضى.

وقال المصدر "لن يكون أي وجود أمني داخل ميدان التحرير لكن عناصر الشرطة ستتمركز في الشوارع الجانبية"، وأشار إلى أن هذا الإجراء "حدث بالتنسيق مع الجيش حيث قررت عدم نشر القوات في الجيش بعد سلسلة الاشتباكات العنيفة التي وقعت الأسبوع الماضي بين المتظاهرين وقوات الأمن".

من جانبه، دعا مجلس الوزراء المصري في بيان صحفي "القوى السياسية المشاركة في المظاهرة بالمحافظة على النهج السلمي والحضاري الذي أرسته جماهير ثورة 25 يناير والتحسب لمحاولة بعض القوى المناهضة للثورة خلق حالة الفوضى والاضطراب للإساءة للجماهير في الميدان ولمصر وثورتها".

ودعت عدد من القوى السياسية المصريين إلى الخروج يوم الجمعة للتظاهر بجميع أنحاء مصر خصوصا في ميدان التحرير وسط القاهرة والذي شكل بؤرة الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس مبارك في فبراير الماضي.

وتأتي هذه الأحداث في ظل توتر يسود مصر بسبب استياء عائلات ضحايا الثورة من بطء القضاء في محاكمة مسؤولي النظام السابق، وضباط وأفراد الشرطة المتهمين بقتل أكثر من 800 شخص في ثورة 25 يناير.

والأسبوع الماضي اندلعت اشتباكات عنيفة في جميع أرجاء القاهرة وبلغت ذروتها في مواجهات في ميدان التحرير بين قوات مكافحة الشغب وقراية خمسة آلاف متظاهر بينهم عائلات القتلى الذين سقطوا خلال الثورة الشعبية.

وحذرت السفارة الأمريكية بالقاهرة، رعاياها في مصر من التواجد في أماكن المظاهرات المقررة يوم الجمعة وفي أيام أخرى قادمة.

وطلبت في بيان على موقعها الإلكتروني الأمريكيين بتفادي التواجد في أماكن المظاهرات في ميدان التحرير، أو التواجد بأماكن الزحام التي يمكن أن تشهد اشتباكات مع الشرطة، أو قرب الأماكن العامة والتجمعات الكبيرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com